وقد نظم أحمد بن منصور اليشكرى فى أرجوزته وهى أرجوزة قديمة عدتها ثلاثة آلاف بيت إلا تسعين بيتاً، احتوى على نظم سهل وعلم جم وقد روى منها قوله:

وما جاوزك الغلام راكب فليس للجواز يلقى ناصب
إلا ابن كيسان من المذاهب فإنه أجازا نصب الراكب

ومن الذين ساهموا أيضاً فى هذا المجال الحريرى[1] صاحب المقامات المشهورة والمتوفى سنة ٥١٦ هـ حيث نظم أرجوزته المسماة «ملحة الإعراب» وتبلغ عدة أبياتها ثلاثمائة وسبعة وسبعين بيتاً، وكذلك ساهم أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الشنتمري بهذا المجال فنظم أرجوزته فى النحو كما ذكر السيوطى[2].

ونظم الحسين بن أحمد بن خيزان البغدادى المتوفى سنة ٦٠٠ هـ أرجوزة حميدة فى النحو كما وصفها السيوطى[3] ونظم سالم أحمد بن سالم المعروف بالمنتجب[4].

الألفيات

يعد ابن معط الرائد فى استعمال لفظ «الألفية» فى أشعاره فقد أطلق على ألفيته هذه التسمية حيث قال:

نحوية أشعارهم المروية هذا تمام الدرة الألفية

تبعه بعد ذلك ابن مالك حيث قال:

٥- وتقتضى رضا بغير سخط فائقة ألفية ابن معط

وتبعه بعد ذلك الناس. فقد استعملها أيضاً زين الدين أبو التقى شعبان

---

(١) السيوطى، بغية الوعاة، ج٢، ص ٢٥٩، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار إحياء الكتب العربية القاهرة، (د. ت).

(٢) المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٢٥ - ٣٢٦.

(٣) المصدر السابق، ج١، ص ٥٣١.

(٤) المصدر السابق، ج١، ص ٥٧٥.